Shaut Al-'Arabiyah
P-ISSN : 2354-564X; E-ISSN : 2550-0317
Vol.13 No.2, Desember 2025
DOI : 10.24252/saa.v13i2.56297

دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج

Ahmad Zainun Yusuf[1], Mamluatul Hasanah[2], Ahmad Mubaligh[3]

[1,2,3]Program Magister Pendidikan Bahasa Arab, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

E-mail:[1] zainunyusuf96@gmail.com

Abstrak: Penelitian ini berangkat dari sebuah peristiwa unik dan langka yang terjadi di Madrasah Ibtida'iyyah Ibadurrahman Malang dimana guru Bahasa Arab yang dipilh untuk mengajar Bahasa Arab adalah seorang penutur asli (*Native Speaker*). Pemilihan Native Speaker ini sesuai dengan konsep Yayasan " Ihya'ul Qur'an" yang ingin mencetak generasi Qur'aniy sejak usia dini serta mencetak lulusan yang mampu untuk untuk berbicara Bahasa Arab secara aktif. Berdasarkan hal tersebut peneliti tertarik untuk melakukan penelitian tengtang peran *Native Speaker* dalam meningkatkan keterampilan berbicara Bahasa Arab siswa Madrasah Ibtidai'yyah Ibadurrahman Malang. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui peran *Native Speaker* dalam meningkatkan keterampilan berbicara Bahasa Arab siswa Madrasah Ibtidai'yyah Ibadurrahman Malang, dan juga mengetahui strategi yang digunakan oleh native speaker serta untuk mengetahui faktor pendukung dan penghambat dalam pembelajaran ketrampilan berbicara oleh *Native Speaker* kepada siswa Madrasah Ibtidai'yyah Ibadurrahman Malang. Penelitian ini adalah penelitian kualitatif dengan teknik pengumpulan data di lapangan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Setelah data terkumpul dilakukan analisis dengan : 1) reduksi data, 2) penyajian data, 3) penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini adalah sebagai berikut: 1) Peran *native speaker* dalam mengembangkan keterampilan *maharah kalam* siswa MI Ibadurrahman Malang adalah: sebagai sumber belajar utama dalam pemerolehan Bahasa Arab, sebagai motivator, dan juga fasilitator dalam pembelajaran maharah kalam. 2) Adapun strategi yang digunakan oleh native speaker adalah: strategi mimicry-memorization, praktek pola kalimat, percakapan, tanya-jawab, dan bermain. 3) Adapun faktor pendukung pengembangan maharah kalam siswa MI Ibadurrahman oleh *native speaker* adalah sebagai berikut: semangat yang tinggi dari *native speaker*, minat murid dalam belajar Bahasa Arab, tersedianya sumber dan media belajar yang memadai. Sedangkan faktor penghambatnya adalah jumlah *native speaker sedikit*, minimnya pembelajaran bahasa berbasis bermain pada kelas 1 dan 2, lingkungan berbahasa Arab dikelas belum terbentuk sempurna.

المستخلص

هذا البحث ينطلق من الحادسة الفريدة والنادرة في المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج بإختيار الناطق كمعلم اللغة العربية فيها.واختياره كمعلم اللغة العربية يطابق بأساس مؤسسة "إحياء القرآن" يعني التركيز بحفظ القرآن لتكوين الجيل القرآني منذ المرحلة المبكرة وكذلك تكوين المتخرج الذي يتحدث باللغة العربية بنشاط. بهذه الحالة يهتم الباحث بالبحث عن دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج. وأهداف هذا البحث هي لمعرفة دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتداءية عباد الرحمن مالانج وكذلك لمعرفة الإستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام ثم لمعرفة العوامل الدافعة و العارضة في تنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ عند تعليم اللغة العربيةمع الناطق. هذا البحث هو البحث الكيفي وأخذ الباحث البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق خلال الخبراء المختلفين والأشياء التي تتعلق بهذا البحث. وبعد أن يعمل الباحث عملية جمع البيانات فقام بتحليل البيانات بخطوات (1) تصنيف البيانات، (2) عرض البيانات، (3) استنتاج البيانات. ونتائج البحث هي 1) دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج هو: كالمصدر الأساسي في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ (*basic sources in obtaining Arabic Language*)، ثم

CC BY NC SA

كمشجع (*Arabic Motivator*)، ثم كمسهل (*Facilitator in Arabic Leraning*). 2) أما الإستراتيجية المستخدمة للناطق هي: طريقة المحاكاة والحفظ، وتدريب الأنماط، والحوار، وطريقة الأسئلة والأجوابية، وطريقة اللعب. 3) وأما العوامل التي تدفع إلى تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج هي: حماسة الناطق كمعلم اللغة العربية، ووجود رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية، وجود المصدر التعليمي، ووجود الوسائل التعليمية الممتازة، ومن العوامل العرضة هي:قلة الناطق الذي يعلم فيها،وقلة التعليم علي أساس اللعب في الفصل الأول والثاني، البيئة اللغوية في الفصل لم تشكل كاملا.

الكلمات الأساسية: الدور، الناطق، مهارة الكلام

المقدمة

اختيار الناطق أو المتحدث الأصلي في تعليم اللغة الأجنبية يكون فيه الفائدة الخاصة على وهي، أن الناطق كمصدر أصلي للغة المدروسة ولتنمية جودة تعليم اللغة الأجنبية أحسن. ومن دور الناطق في تعليم اللغة العربية في الفصل هوأن الناطق كمطور الإتصال كي يكون هذه الإتصال اتصالا تماما وفعالا، والثانى أن الناطق كمشكل روابط بين طلبته، والثالث أنه كنموذج تعليمي للتلاميذ (Abdul Chair,2003) . لذلك، فإن وجود الناطق كمعلم في الفصل سيساعد متعلمي اللغة الأجنبية على فهم أفكار ومشاعر الأشخاص الذين يستخدمون اللغة المدروسة وثقافتهم. الناطق الذي يتحدث بلغة الأم سيساعد التلاميذ بالتأكيد على تعليم اللغة الأجنبية، خاصة في نطق الكلمة (*pronounciation*).

وفي الحقيقة أن لكل معلم الذي يدرس ببلدنا إندونيسيا وجب لديه الكفاءات الأربعة وهي، 1) الكفاءة التعليمية هي القدرة على إدارة تعليم التلاميذ تشمل على فهم التلاميذ، التخطيط وتنفيذ التعليم، تقويم نتائج التلاميذ وتطوير التلاميذ وتطوير التلاميذ للتمكين من أنواع كفاءاتهم. 2) الكفاءة الشخصية هي القدرة الشخصية الثابتة، المعدلة، البالغة، العارفة، الهائية، وأصبحت أسوة للتلاميذ والأخلاق الكريمة. 3) الكفاءة المهنية هي القدرة على استيعاب مواد التعليم واسعا وعامقا التي يمكن أن تشرف التلاميذ لاستفاء معيار الكفاءة المحددة. 4) الكفاءة الاجتماعية هي قدرة المعلم كجزء من المجتمع اتصالية ومعاملة فعالة. مع التلاميذ، مع المعلمين والموظفين في المدرسة، أولياء التلاميذ والمجتمع حوله. ولكن إختيار معلم اللغة أوغيرها في المدرسة بشكل حر بمعنى يجوز لمدير المدرسة أن يختار المعلمين المناسبة لمدرسته.

واختيار الناطق كمعلم اللغة العربية قد يوجد في بعض بحوث، كما قد بحثت في بحثها تحت العنوان: "دور الناطق الأصلي وتأثيره في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ معهد العلوم الإسلامية والعربية في سورابايا" (Rima Widiastuti,2021). وكذلك البحث تحت العنوان:" الناطق في تعليم اللغة العربية الإنتاجية (مهارة الكلام ومهارة الكتابة) بقسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية" (Indri Wiyanti, 2007). وهذان بحثان يركزان على بحث الناطق كمعلم اللغة العربية

بمرحلة الجامعة. ثم البحث تحت العنوان: "دور الناطق الأصلي لترقية تعلم اللغة العربية (دراسة حالة في مدرسة الثانوية روضة العلوم كوياعان تراعكيل فاتي جاوى الوسطى)" (Ansori, 2016)، هذا البحث قد بحث الناطق كمعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. واختلف الباحث عن الباحثين السابقين بتركيز بحثه عن الناطق كمعلم اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية.

وكانت المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج إحدى المدرسة بمالانج على المرحلة الإبتدائية الذي كان معلم اللغة العربية هو الناطق الأصلي. بالواقع الأن إختيار معلم اللغة العربية بالناطق معلوم، أي كثر كونه بالمرحلة الجامعي غالبا وبعض المرحلة تحتها كمرحلة المتوسطة والثانوية كما ذكر في القديم. ولكن إختيار الناطق بالمرحلة الإبتدائية ربما قليل جدا. كما قالها مديرة المدرسة عندما قام الباحث المقابلة وكان معلم اللغة بالمدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج هو الناطق الأصلي مند أول تأسيسها حتى الآن لكونه سيساعد التلاميذ على ممارسة تعلم اللغة العربية بمصدر التعلم الأصلي و تكلم باللغة العربية ولو قليلا حول المفردات اليومية والتعبير اليومي وكذلك سيساعدهم على فهم مفردات في القرآن.

في الملاحظة البدائية رأى الباحث أن تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج قد تكلم اللغة العربية عن الأشياء اليومية كمثل إذا يريد التلميذ أن يستأذن أستاذ إلى الحمام فيستأذن باللغة العربية. وكذلك في أثناء عملية التعليم إهتم التلاميذ على شرح المعلم اهتماما كبيرا. ومن هنا عرف أن إختيار الناطق في تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة يساعد على تنمية مهارةالتلاميذ باللغة العربية مثل الكلاموالإستماع والقراءة والكتابة.

واهتم الباحث بمهارة الكلام، لأنه لاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوى للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم (Ali Ahmad Madkur,2002). لذلك أن الكلام أكثر فعل فعله الناس في الحياة ويكون دورا مهما في المجتمع ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربع، وهو معيار أساسي لنجاح التلاميذ في تعليم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بفكره، فقد الحج في تعلم اللغة، وبالعكس.

فهذه الظاهر التي دفع الباحث للبحث في هذه المدرسة كي يعلم ويوصف الباحث عما يتعلق باستراتيجية الناطق في تنمية مهارة الكلام وما العوامل المدافع والمعارض فيها وكذلك لمعرفة مدى دور الناطق فيها. حتى أقر الباحث بحثه بعنوان **دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج.**

منهجية البحث

إن مدخل البحث المستخدم هو المدخل الكيفي، وهو البحث للحصول على النتائج أوالكشف عما لايمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أم المدخل الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أوتبطلها (Dewi Chamidah, 2011).

وفي هذا البحث يستخدم الباحث المنهج الوصفي ويسمى بالوصفي لأن الباحث سوف يصف دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمنمالانج. يستخدم الباحث الطريقة الوصفية لأن طريقة الوصفية هي تهدف إلى وصف لظواهر أوالأشياء المعينة في جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقدر حالتها كما توجد عليه في الواقع (Andi Prastowo, 2011).

نتائج البحث ومناقشتها

دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج

سأل الباحث مديرة المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج في المقابلة عن سبب إختيار الناطق كمعلم اللغة العربية فيها وقالت: "أن إختيار الناطق كمعلم اللغة العربية في هذه المدرسة يطابق بأساس مؤسسة إحياء القرآن يعني التركيز بحفظ القرآن لتكوين الجيل القرآني مند المرحلة المبكرة وكذلك تكوين المتخرج الذي يتحدث باللغة العربية أو الإنجليزية بنشاط. وسوى حافظ التلاميذ بالقرآن الكريم ينبغي لهم أن يعلموا ويفهموا المفردات العربية، يمكن تحقيقها بتأكيد تعليم اللغة العربية الجيدة. وبعد إعطاء المفردات العربية مند المرحلة المبكرة شعر التلاميذ بمألوف عن بعض المفردات الموجودة في القرآن الكريم حينما يحفظونه، هذا هو المرتجى". ومند تأسيس هذه المدرسة حتى الآن حاولت مديرة المدرسة باختيار الناطق كمعلم اللغة العربية لأنه كالمصدر الأصلي في تعليم اللغة العربية.

ثم سأل الباحث مديرة المدرسة عن خصائص اختيار الناطق وقالت: "الناطق المختار كمعلم اللغة في هذه المدرسة هو الناطق الذي له خبرة في تعليم اللغة العربية وأكثرهم من الذي جاء من العرب إلى إندونيسيا ليكمل دراسته في درجة الماجستير أو الدكتورة". كمثل أستاذة حميدة أنها الناطقة الأصلية من اليمن و تكون متخرجة من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بقسم تعليم اللغة العربية في كلية دراسة العليا والخاص للناطق الآن لم يدرس دراسة العليا بإندونيسيا ولكن له خبرة الكثيرة في تعليم اللغة العربية.

واختيار الناطق كمعلم اللغة العربية في هذه المدرسة الهدف الرئيسي في تعليم اللغة العربية هو يستطيع التلاميذ أن يتحدثوا أو يتصلوا مع الأخر باللغة العربية. يكون الإتصال باللغة العربية فعالا إذا يتصلون بأهله

وهو الناطق لأن لديه الكفاءة الممتازة في التحدث أو الكلام. لدينا المعلم غير الناطق للغة العربية ولكنه فطبعا ليس كمثل الناطق في كفاءة كلامه. وفي مدة لدينا الناطق وليس له الكفاءة باللغة الإندونيسيا أصلا نشعر بالسعادة جدا لأننا قد نطلب ونتعلم ما المقصود من كلامه. وخاصة للتلاميذ نختار الناطق كمعلمهم لأنه سيساعدهم على ممارسة الكلام باللغة العربية ولو كانت بالضروة في الأول. ويختلف بها إذا كان المعلم غير الناطق فلا تكون ممارسة كلام تلاميذ فعالا لأن بعضهم سيتكلم باللغة الأم والمعلم ربما يتكلم بها أيضا.

واستجابة التلاميذ ووالدهم عن تعليم اللغة العرية والناطق كمعلمها متنوعة ولكن قبل دخولهم في المدرسة أخبرتهم ووالدهم مديرة المدرسة عن تصور عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة مثل الكتاب المدروسة كلها باللغة العربية والمعلم هو الناطق الأصلي وما إلى ذلك. تشائم بعض والدهم عنها لأ ن ليس له الكفاءة في اللغة العربية ولا يمكن أن يعلم ولده اللغة العربية في البيت، كذلك لم يتعلم ولده اللغة العربية قبله أصلا. ولكن أكدت مديرة المدرسة بأننا في المرحلة الإبتدائية نتعلم اللغة العربية الخفيفة ولا نؤتي الواجبات المنزلية للتلاميذ بل نركز التعليم في الفصل بنشاط.

واستنتج الباحث أن دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن كما يلي:

المصدر الأساسي في اكتساب اللغة العربية (Basic source in obtaining Arabic Language)

كما حصل الباحث من المقابلة مع مديرة المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج قالت : "الهدف الرئيسي في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هو يستطيع التلاميذ أن يتحدثوا أو يتصلوا مع الأخر باللغة العربية. يكون الإتصال باللغة العربية فعالا إذا يتصلون بأهله وهو الناطق لأن لديه الكفاءة الممتازة في التحدث أو الكلام"، واستنتج الباحث بأن مديرة المدرسة تريد أن يكون التلاميذ يأخذون المعلومات عن اللغة العربية من صاحبها. فلهذا دور الناطق الأصلي الأول يعني كالمصدر الأساسي في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ. أن وظيفة المعلم كمصدر التعلم ليس باهتمام الجانب المعرفي فقط، لأن فيها الجوانب الأخرى مثل: أسوة حسنة، الأخلاق الكريمة، يكون مشرفا وصاحبا للتلاميذ، ذومعرفة عالية، وذوكفاءة عن اللغة المدروسة. دور المعلم في هذا النموذج ليس بمنزلة أستاذ أوالشرف فقط. ولكن لبد له أن يكون معلّما ومربّيا ومرشدا ومدرّسا ومأدّبا لتلاميذه.

في الملاحظة رأى الباحث أن الناطق كمصدر الأساسي في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج يكون أسوة حسنة لتلاميذه في الجوانب وهي الجانب المعرفي كمثل كيفية نطق الحروف الصحيحة وكذلك لتفريق بين حرفين أو أكثر مثلا إذا ينطق الناطق الفرق بين حرف "ت و ط" في الفصل الثاني بإحضار كلمة "أنت، أنت، توفيق، فتحية" أولا ثم بعد نطق تلك الكلمة ينطق الناطق كلمة "طاهر، طارق، فاطمة، لطيفة، لطفي". حتى ظهرت للتلاميذ صوت حرف " ت و ط" مع تعريف الفرق بينهماوهذ

حيث يكون أسوة حسنة للتلاميذ كيف نطق صوت حرف "ت و ط" بصحيح. ومن الجانب الأخر يكون الناطق أسوة حسنة للتلاميذ في انظباط الوقت حيث يذخل التلاميذ الفصل على وقتها ويجري تعليم اللغة العربية فعالا لا يضيق الوقت، ثم لبث لباسا جيدا ومنظما حيث يكون أسوة للتلاميذ أن يلبسوا مثله، ثم من حيث التعامل مع التلاميذ لا يشتكي عن مواجهة أحوالهم ولا يغضب حينما يوجد الخطيئات من التلاميذ .

ولابد للناطق أيضا كمصدر تعليم اللغة العربية أن يكون في نفسه الأخلاق الكريمة. ومن أخلاق الناطق هي مادام على الإبتسام عندما يعلم الناطق في الفصل حيث يتعلم التلاميذ اللغة العربية بسرور وبلا حزين. وكذلك حينما يكون خارج الفصل كمثل إذا قام الباحث بالمقابلة مع الناطق، يتبسم كثيرا من خلال المقابلة مند البداية حتى نهاية المقابلة. ومن أخلاقه كان الناطق شديد و امين في إيتاء واجاته كمعلم اللغة العربية. يعلم الناطق جميع الفصول في المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن ملانج مند الفصل الأول حتى الفصل السادس مند الصباح حتى النهار ومند يوم الإثنين حتى يوم الجمعة. أنه يقول بأن الدنيا مكان تعب إذا لاتريد أن تكون تعبا فلا تكون في الدنيا.

ينبغي للناطق أن يكون مشرفا وصاحبا للتلاميذ، فلذلك استخدم الناطق بعض الأسلوب كمثل لعب المفردات المتسلسلة ولعب الأخر مثل لعب شطرنج باللغة العربية في فصل السادس لأنه قد فهم بأنه يعلم اللغة العربية للأطفال يحبون اللعب خارج الفصل أو داخله. هذا كي يكون تعامل الناطق مع التلاميذ تعاملا دقيقة حتى يشعر التلاميذ مطمئنا على جانب الناطق ولا يشعرون بخوف أو يكرهون عنه. وإذ يشعر التلاميذ مطمئنا سيتعلمون اللغة العربية بسرور وحماسة. وفي فصل الثاني وجد الباحث بأن بعض التلاميذ يلعب في الفصل بعد تعليم مهارة الكلام، وهذه الحالة كما استنتج الباحث من المقابلة في التاريخ 11 نوفمبر 2024 مع الناطق بأنه يعطي الفرصة للعب إلى بعض التلاميذ بعد نجاح الهدف اليومي ولا مند بداية التعليم، لا يمكن. والهدف اليوم مثل وجب في كل يوم خمسة المفردات أو خمسة الجمل. ومن الجهة الأخرى فهم الناطق بأن الأطفال يصعبون بتركيز شيء في وقت طويل سيطلبون شيئا أخر ما ينبه اهتمامهم، ولذك لا يجبر الناطق تلاميذه أن يركزوا طول حصة دراسية ويعطي فرصة للعب بعد نجاح الهدف اليومي.

وينبغي للناطق أن يكون في نسفه المعرفة العالية عن اللغة المدروسة. والناطق في المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج ذو المعرفة العالية عن اللغة العربية لأنه قد استخدمها في أيامه عرف عن صوتكل حرف، المفردات، التراكيب، وما إلى ذلك. ولكنه فطبعا يعلم اللغة العربية حسب إحتياجات التلاميذ في المرحلة الإبتدائية، وهذا تظهر من المادة المختارة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم امهارة الكلام. إختار المادة المتعلقة بيومية التلاميذ مثل المادة في الفصل الثاني عن التعرف بإحضار كلمة " السلام عليكم- وعليكم السلام"، " ما اسمك – اسمي"، من أين أنت –أنا من". و إختار المفردات عن أعضاء في المدرسة مثل "معلم، معلمة، تلميذ، تلميذة" والأدوات المدرسية مثل "حقيبة، دفتر، مسطرة، ممحاة، وما إلى ذلك.

اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ من الناطق

استنتج الباحث من الملاحظة في الفصل الأول والثاني في التاريخ 11 نوفمبر 2024 بأن اكتسب تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج اللغة العربية من الناطق كمعلمهم في الجوانب التالية: من جهة اكتساب الصوت، وجهة اكتساب الكلمة، وجهة اكتساب الجملة. كما ذكر الباحث في السابق أن الناطق اختار المادة التي كانت حول التلاميذ أو عن المادة المشهورة عندهم مثلا في الفصل الثاني المادة حول الحياة المدرسية، الأسرة والحياة اليومية، أيام الأسبوع، الأعياد الدينية، والعطلة. لأن بهذه المادة ستدع إلى فهم التلاميذ بسهولة واكتسبوا اللغة العربية الشائعة حولهم ويسهل الناطق على إجراء عملية التعليم.

من محاولة الناطق في تعليم الأصوات هي بنطق صوت الحرف مع المفردات ما فيها الحرف المقصود مثل:

س	السلام	اسمي	اسمك	فرنسا
ص	صالحة	صباح	صديقي	صديقتي

وتلك المفردات لتصحيح نطق حرف"س و ص" مع كشف الفرق بينهما.

س	سبعة	أسود	أسماء	الأسبوع
ش	الشهور	عشرة	بشرى	شهرزاد

وتلك المفردات لتصحيح نطق حرف "س و ش" مع كشف الفرق بينهما.

ك	شكرا	مكتبة	كمال	عندك
ق	قلم	ورقة	رفيق	حقيبة

وتلك المفردات لتصحيح نطق حرف "ك و ق" مع كشف الفرق بينهما.

الحركات الطويلة	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	تعرفين
الحركات القصيرة	الأحد	السبت	الجمعة	أعرف

وتلك المفردات لتصحيح نطق صوت الحرف بالحركات الطويلة وبالحركات القصيرة.

ومن محاولة الناطق في تعليم الكلمة هي بنطق الكلمة من كلمة الحرف والإسم، والفعل، مثلا:

اكتساب كلمة حرف الجر

في	في حقيبتك	في بيتنا	في المطبح	في الغرفة
ب	بكَ	بكِ	بمن	بالثلج
من	من فرنسا	من أين أنت	أنا من	من المغرب
إلى	إلى المدرسة	إلى صباح	إلى أين	إلى المكتبة

وهذه هي الحروف استخدامها الناطق أكثر عند تعليم اللغة العربية مع تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج بالفصل الثاني. يهدف فيها لممارسة التلاميذ على استخدام كلمة الحرف المناسبة في الجملة.

اكتساب كلمة الإسم

محفظة	مسطرة	ممحاة	مدرسة	مبرة
صف	سبورة	مكتب	كرسي	كتاب
صورة	بيت	ستار	تلفاز	حمام
مغسل	مراة	قلم	حقيبة	صابون

وهذه بعض كلمة الإسم الموجودة للفصل الأول وهي حول أدوات المدرسية وما في البيت. بتعليم هذه الكلمة يرجو الناطق لتلاميذ الفصل الأول أن يعرفوا ويفهموا ما حولهم باللغة العربية ثم نطقها صحيحة.

اكتساب كلمة الفعل

يعمل	تعمل	تحب	يغتسل	تقرأ
يأكل	يفعل	يكتب	يرتب	يصلي
يشرب	ينظف	تغسل	تعد	تقوم
ألبس	أذهب	أكل	أصلي	أنام

وهذه بعض الكلمة الموجودة في الفصل الثاني وهي حول العمل اليومية.

ومن محاولة الناطق في تعليم الجملة هي بنطق بعض الجملة الموصوغة من المفردات المتعلقة بالدرس بشكل الحوار أم صياغة الجملة. ومثال الجملة في الحوار هو الحوار بين سمية و توفيق في الفصل الثاني

سمية : متى تقوم من النوم؟

توفيق : أقوم في الصباح

سمية : ماذا تفعل في الصباح؟

توفيق : أغسل وجهي وألبس ثيابي

سمية : وماذا تفعل أيضا؟

توفيق : أصلي واكل فطور الصباح وأذهب إلى المدرسة.

ثم فيه صياغة الجملة كمثل في تعليم المفردات عن الألوان

أنا أعرف إسم هذا اللون: أزرق	أنا أعرف إسم هذا اللون: أبيض
أنا أعرف إسم هذا اللون: أحضر	أنا أعرف إسم هذا اللون: أسود
أنا أعرف إسم هذا اللون: أصفر	أنا أعرف إسم هذا اللون: برتقالي
أنا أعرف إسم هذا اللون: أحمر	أنا أعرف إسم هذا اللون: بنفسجي

بتكرارها مرات من المجال الصوتي و المفردات و الجملة يهدف للتلاميذ أن يكتسب اللغة العربية جيدا ومهلا قدر مرحلتهم وهي المرحلة الإبتدائي لتعلم اللغة العربية.

ولاحظ الباحث في هذه الحالة، قام الناطق الأصلي بتعليم التلاميذ عن كيفية إتقان اللغة العربية مثل الناطق الأصليمن ناحية اللغة نفسها من حيث مفصل (*artikulasi*)، النطق (pronunciation/pengucapan) استخدام التعابر (*penggunaan istilah*)، ويركز الناطق على تعليم المفردات اليومية مثل المفردات عن الأيام في الأسبوع، والألوان. يقرأ الناطق وينطق المفردات المدروسة المختترة واحدا فواحدا يقلد الأطفال المفردة المنطوقة مرات حيث يكون مفصل التلاميذ ونطقه مناسبا بالناطق. ثم ينطق الناطق عن الجملة الخفيفة تتعلق المفردات المخترة مثل: أنا أعرف اسم هذا اللون (أزرق، أحضر، أصفر، أسود، أبيض، برتقالي، بنفسجي) ثم يقلد التلاميذ الناطق في نطق هذه الجملة واحد فواحدا. وأما وظيفة الناطق الأصلي في هذا دور لتنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج هي كما يلي: يطور المهارات اللغوية خاصة مهارة الكلام لدى التلاميذ. وتكوين البيئة العربية، وفيه النظام الخاص للتلاميذ كما قال الناطق في المقابلة مع الباحث على وهو لابد لكل التلاميذ أن يتحدث باللغة العربية في الفصل، وإذا سأل التلاميذ إلى الناطق أو يتحدثوا باللغة المحلية فلا يجيبهم الناطق.

مشجع اللغة العربية (Arabicmotivator)

وأما دوره كمشجع هو أن ينشأ الناطق شجاعة التلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام. وشجاعة التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية مهمة جدا. ربما يوجد التلميذ الذي لن ينجح في تعلمه ليس بسبب ضعيف كفاءته ولكن بسبب ضعيف شجاعته في التعلم، حتى لا يحاول التلاميذ أن

يخرج جميع كفاءتهم. فلذلك لبد للناطق كمعشجع لتلاميذه أن ينشأ شجاعتهم في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام. ومن المحاولة المساعدة لتحريك شجاعة التلاميذ هيالناطق كمنشط (stimulator) لممارسة التحدث باللغة العربية لدى التلاميذ، إلقاء الثناء على نجاح التلاميذ، صناعة عملية التعليم الممتعة، اعطاء القيمة على عمل التلاميذ، وصناعة المسابقات بين التلاميذ.

والناطق كمشجع التلاميذ في ممارسة التحدث باللغة العربية يكون منشطا (stimulator). لاحظ الباحث بأن الناطق كرر بعض الكلمة في عملية التعليم مثل كلمة "انظر– استمع – ردد"، إذا طلب الناطق إلى التلاميذ أن ينظروا إلى المادة مثلا لايترجم كلمة "انظر" إلى اللغة الإندونيسيا ولكن يشير الناطق سبابته إلى العين. و إذا طلب الناطق إلى التلاميذ أن يستمعوا ما تحدث الناطق، لايترجم كلمة "استمع" إلى اللغة الإندونيسيا ولكن يشير الناطق سبابته إلى الأذن. وإذا طلب الناطق إلى التلاميذ أنيرددوا ما تحدث الناطة، لايترجم كلمة "ردد" إلى اللغة الإندونيسيا ولكن يدير الناطق سبابته قريب الفم. ومن الكلمة الأخرى هي كلمة "اكتب" إذا طلب الناطق إلى التلاميذ أن يكتوا المادة المدروسة لايترجم كلمة "اكتب" إلى اللغة الإندونيسيا ولكن يمسك الناطق القلم ويقدم إلى التلاميذ. وكذلك إذا طلب الناطق إلى التلاميذ أن يقرب إليه فاستخدم الناطق كلمة "تعال" لدعوتهم. وكلها تكون حافزا (stimulus) للتلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج لممارسة التحدث باللغة العربية في الفصل خاصة في الفصل الواحد والثاني.

وفي بعض الفرصة ألقى الناطق الثناء إلى التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية. مثلا إذا تم التلاميذ على نطق بعض المفردات أو الحوار فقال الناطق "أحسنت" إلى التلاميذ. هذا سيدعوهم إلى التفكر بأن الناطق يحترم محاولتهم في ذلك العمل.ومن المحاولة الأخى هي أعطى الناطق القيمة على عمل التلاميذ، لأن بعض التلاميذ يتعلمون لنيل القيمة الممتازة ولتحقيقها يتعلمون بجهد. وأعطى الناطق القيمة حسب قدرة التلاميذ. ومن المحاولة الأخى هي اعطاء جائزة إلى التلاميذ بعد تمام الدرس كمثل مشاهدة الأفلام المناسبة للتلاميذ. وأيد الناطق أهمية تعليم اللغة العربية لأنها لغة القرآن والجنة. حتى يشعرون التلاميذ مشجع لتنمية مهارتهم في اللغة العربية.

المسهل في تعلم اللغة العربية (Facilitator in Arabic learning)

دور الناطق الأصلي الثالث يعني كالمسهل في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام. الناطق كالمسهل بمعنى يسهل الناطق علي إجراء عملية تعليم مهارة الكلام لدى التلاميذ حيث تكون هذه العملية عملية ممتازة وفعالة. يعتبر الناطق كالمسهل الجيد إذا توجد في نفسه المؤشرات التالية: أعد الناطق أدوات التعليم مثل تخطيط التعليم، والمادة، وتقويم عملية التعليم. مثلا كما لاحظ الباحث حينما سيعلم الناطق في الفصل

الثاني، قرر الناطق المادة وهي عن الألوان قرر أيضا كم لونا سيعلمها إلى التلاميذ، وبأي الطريقة سيعلمها ثم كيف يقوم الناطق بالتقويم.

ثانيا أعد الناطق بمساعدة أعضاء المدرسة الأخرى الوسائل التعليمية كمثل وجود الفصل المناسبة والمدافعة لإجراء عملية التعليم. وحالة الفصل الجيد كمثل الكافية في الإضاءة من الشمش أو المصباح. ثم وجود مخرج لتداول الهواء، ثم كان الفصل نظيف و ترتيب، ثم يوجد فيها المصادر والوسائل التعليمية. ومن الوسائل الأخرى التي توجد في المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن هي المكتب والكراسي، ومكيف هواء، سبورة، الشاشة. كلها ليساعد على إجراء عملية التعليم المتفاعل.

ثالثا ينبغى للناطق أن يكون عادلا، لا يفرق الناطق بين التلاميذ. وهو أعطى المادة والوسائل المتساوية لجميع أعضاء الفصل لا يفرق بين الماهر وغير الماهر. وينبغي للناطق أن يكون صابرا على مواجهة التحديات الموجودة. والناطق فإنشاء الله من الصابرين، لا يغضب الناطق إذا كان بعض التلاميذ لا يتبعه وكذلك الصبر حينما يشرح المادة.

استراتيجية الناطق في تنمية مهارة الكلام لدىتلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج.

انطلاقا من الملاحظة في فصل الأول والثاني والسادس بالمدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج استخدم الناطق بعض الطريقة التالية:

طريقة المحاكاة وطريقة الحفظ

يقرأ الناطق وينطق المفردات المدروسة المخترة واحدا فواحدا يقلد الأطفال المفردة المنطوقة مرات. ويأكد الناطق كما ذكره في المقالبة بأنه يمارس ويشجع التلاميذ على ممارسة التحدث باللغة العربية مند أول الدرس لصف الأول، ويمكن فيه عدم الفهم للتلاميذ عما يتحدث الناطق في اليوم، أو في الأسبوع ولكن لا بأس بها بعد مرت الأيام أو الأسبوع سيفهم ما يراد الناطق. مثلا قد ردد الناطق كلمة "اكتب" فيمكن لا يفهم التلاميذ في اليوم الواحد أو الثاني أو الثالث بل بعد الأيام سيفهمها وكذلك للكلمة الأخري مثل انظر، واستمع، وردد.

وقد استخدم الناطق هذه الطريقة في الفصل الأول كمثل إذا يعلم المفردات عن الأيام المهمة وما يتعلق بها. يقرأ الناطق وينطق المفردات المدروسة المخترة عنها (شهر رمضان عيد الفطر، عيد الأضحى، عيد الميلاد، هدية العيد، عنب) واحدا فواحدا يقلد التلاميذ المفردة المنطوقة مرات. وكذلك في الفصل الثاني يعلم الناطق عن الألوان (أزرق، أحضر، أصفر، أسود، أبيض، برتقالي، بنفسجي) واحدا فواحدا يقلد التلاميذ المفردة المنطوقة مرات.

من هذه الطريقة استنتج الباحث بأن هدف التعليم هو لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ من ناحية صحة نطق الأصوات وزيادة المفراد. يهدف بصحة نطق الأصوات لإزالة تفاهم بين المتكلم والمخاطب وبالمفردات الكثيرة سيسهل التلاميذ على ممارسة التحدث باللغة العربية فطبعا بمراعة كيفية وضعها في الجملة.

تدريب الأنماط

بعد تم تعليم الأصوات وزيادة المفردات يدرب الناطق التلاميذ على وضع المفردات في الجملة البسيطة تتكون من الكلمتين أو ثلاث كلمات مثلا بعد تم تعليم المفردات "هذا، هذه، تلميذ، تلميذة، ولد، بنت" وضعها في الجملة الأتية "هذا تلميذ، هذا ولد،هذه تلميذة، هذه بنت". والمفردات " أنت، أنت، المعلم، المعلمة" المعلم يدرس، المعلمة تدرس، خديجة تلميذة جديدة، أنتَ ولد، أنتِ بنت". هذه الجملة ستدعو إلى فهم التلاميذ عن الفرق بين المذكر والمؤنث.واستخدم النطق النمط الأخر مثل استخدام الحرف الجر "في" في أول الكلمة والمثال:"في المطبخ فرن، في الحمام مغطس، في غرفة النوم سرير، في غرفة الجلوس أريكة".والنمط بعده بإحضار الفعل في الأول كل متكلم مثل: أشرب الحليب، أكل المربي، أقوم من النوم، أغسل وجهي، أمشط شعري". ثم أعطى الناطق الجملة الخاصة ويسأل الناطق إلى التلاميذ أن يتصل بالمفردات الخاصة، مثل أعطى الناطق الجملة" أنا أعرف إسم هذا اللون" ويسأل الناطق إلى التلاميذ أن يتصل بالألوان مثل أحمر، أصفر، أبيض، أسود، برتقالي، بنفسجي، ثم ينطق التلاميذ واحد فواحدا.

الحوار

والحوار من الطريقة المستخدمة للناطق في تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائيةعباد الرحمن مالانج. وبالحوار يشترك التلاميذ تعليم مهارة الكلام بنشاط. ويهدف في تعليم مهارة الكلام بطريقة الحوار أن يستطيع التلاميذ على نطق المفردات بمراعة النبر والتنغيم، وكذلك تطبيق استخدام المفردات في الجملة المناسبة بالواقع، ثم تنمية السجاعة في التحدث باللغة العربية. وهذا المثال من الحوار في الصف الثاني تحت العنوان " ماذا تفعل".

الأب : أين فدوى؟
الأم : فدوى في الغرفة، تقرأ قصة
الأب : أين يوسف؟
الأم : يوسف في الحمام، يغتسل
الأب : أين قاسم؟
الأم : قاسم في المطبخ، يأكل

وهذا المثال من الحوار في فصل السادس حول المهنة

المعلمة : زينب، ماذا يعمل أبوك؟

زينب : أبي تاجر، يبيع ما يحتاج إليه الناس من طعام وملابس وأدوات المنزل

المعلمة : وماذا تعمل أمك؟

زينب : أمي طبيبة، تعالج المرضى، وتصف لهم الدواء. وتقوم أيضا بشؤون البيت

المعلمة : وماذا تعمل أخوك؟

زينب : أخي نجار، ينشر الخشب ويصنع الكراسي وأبواب ومكاتب صغيرة وكبيرة

المعلمة : وماذا تعمل أختك؟

زينب : أختي معلمة، تعلم التلاميذ في المدرسة القراءة والكتابة

المعلمة : وماذا يعمل عمك؟

زينب : عمي طيار، يقود الطائرة، وينقل الناس من بلد إلى بلد

المعلمة : وماذا يعمل ابن عمك؟

زينب : ابن عمي مهندس، يضع تصاميم الأبنية والشوارع

طريقة الأسئلة والأجوابية

طريقة الأسئلة والأجوابية هي وسيلة عرض المادة المفردات المدروسة حيث المدرس أن يلقي الأسئلة سوف تجيب التلاميذ أو يلقي التلاميذ الأسئلة إلى التلاميذ الأخرى. هذه طريقة تختلف بطريقة مناقشة، أما طريقة مناقشة تتركز الأسئلة في حالة ملخص حتى يتطور فهم الأطفال. وهذه طريقة تتركز في فهم المفردات. وتطبيق هذه الطريقة كما يلي:يلقي المدرس الأسئلة إلى التلاميذ على المفردات المدروسة، ثم يعطي المدرس وقت التفكر لدي الأطفال الإجابة الأسئلة، ثم يجبها التلاميذ المسيطرة بالمفردات.

طريقة اللعب

واللعب عملية إبداعية، وفعالة في تعليم اللغة العربية لأن باللعب سيدعوا التلاميذ إلى مشاركتهم في تعليم اللغة العربية بنشاط. والهدف الرئيسي من طريقة اللعب هو لجعل تعليم اللغة العربية مفرحا و ممتعا لجميع التلاميذ. واستخدم الناطق لعبة الكلمة المتصلة وهي ذكر التلاميذ الكلمة المناسبة بأخير الحرف من المفردات المذكورة بمن قبله. وهذه تجري في الفصل السادس مند بداية الحصة حتي نهايتها واشترك أيضا في اللعب

الناطق كمعلم اللغة العربية والباحث. والمثال من اللعب كما يلي: بدأ الناطق بكلمة " سمك " ثم يتصل التلميذ الأو بكلمة "كتاب " وما إلى ذلك :

سمك –كتاب – باب – بحرين – نمل – لفظ – ظبي – يسمين – نوم –مصباح – حب – برتقال – لغة – تمساح – حصان – نوح –حكم – مسابقة – تأخذ – ذابة – تسليم – ممسحة – تطبخ – خريطة – تلميذ – ذئب – بنفسجي – يناير – رحمن الرحيم – مسجد. . . وما إلى ذلك حتى نهاية الوقت.

العوامل الدافعة والعارضة في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج عند تعليم اللغة العربيةمع الناطق.

العوامل التي تدفع إلى تنمية مهارة الكلام

ومن العوامل التي تدفع إلى تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج هي حماسة الناطق كمعلم اللغة العربية، وجود رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية، وجود المصدر التعليمي وجود الوسائل التعليمية الممتازة، الإهتمام الكبيرة في اللغة العربية من المدرسة أو المؤسسة. وأما حماسة الناطق في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الإبتدائية عباد الرحمن تظهر من النواحي وهي من ناحية اعداده بالمادة المعلمة في الفصل. اختار المادة المناسبة لكل الفصل مثل إختار المادة عن التعارف والأدوات المدرسية وأيام الأسبوع للفصل الثاني واختار المادة عن الجنسية والمهنة وبلادالمسلمين. ومن ناحية الأخرى كان الناطق استقامة ونظاما علم مند الصباح في الساعة السابعة تماما إلى الساعة الواحدة إلا الربع نهارا، كل يوم مند يوم الإثنين حتى يوم الجمعة. ومن ناحية الأخرى استخدم الناطق التعليم على أساس اللعب كما في فصل السادس بتطبيق متسلسل المفردات. ثم شرح المادة متحمسا بإظهار مظهر الوجه الإيجابي وبمراعة النبر والتنغيم في الشرح.

وجود رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية. واتبع تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج تعليم اللغة العربية مع الناطق بلا اجبار أحد، اتبعوا بوعيهم. وهم يتبعون ما قال الناطق في عملية التعليم كمثل إذا نطق الناطق المفردات أو الجملة البسيطة ثم سأل أن يقلدوا ما نطق الناطق فيقلدون جماعة. وإذا أعطى الواجبات فيعملونها حتى الإنتهاء و إذا أعطى الأسئلة فيجيبون وفي أثناء عملية التعليم سأل بعضهم إلى الناطق. ويشتركون بحماسة عندما قام باللعب عن المفردات المتسلسلة. وأكد الناطق بأنه يحب أن يعلمهم اللغة العربية لأنهم متشوقون لتعلم اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي لغة أهل الجنة في الأخرة.

وجود المصدر التعليميالمساعد، والمصدر الأساسي في هذا المجال على وهو الناطق بنفسه كمعلم اللغة العربية. سيتعلمها التلاميذ من صاحبها مباشرة حتى نال التلاميذ خبرة عن كيفية تحدث اللغة العربية الصحيح

كمثل ما تحدث الناطق من حيث نطقها وصياغة الجملة وما إلى ذلك. والمصدر المساعد بعده هو وجود الكتاب المستخدم في عملية التعليم. والكتاب يصمم باللغة العربية كله لا يوجد فيها اللغة الإندونيسيا أصلا. وأكد الناطق بأن الكتاب سهلة دراسته وكذلك يناسب بأي فصل من الفصل الأول حتى الفصل السادس كلها باللغة العربية وهذا أحسن. إذن المادة المدروسة من الكتاب و خاصة في الفصل المتقدم أخذ الناطق اسم الدرس ويفهم جيذا ثم أعطي بطريقة أسهل للتلاميذ ويزيد الناطق المعلومات. وكذلك استخدم الناطق الأفلام باللغة العربية ثم يعطي أسئلة إليهم.

العوامل التي تعارض إلى تنمية مهارة الكلام

ومن العوامل التي تعارض إلى تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج هي قلة الناطق الذي يعلم فيها، قلة التعليم علي أساس اللعب في الفصل الأول والثاني. وفي البداية جملة الناطق كمعلم اللغة العربية في هذه المدرسة واحدة وهي الأستاذة حميدة من ليبيا. كفي تعليم اللغة العربية بحضورها وحدها لأن في البداية عدد الفصل في المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج فصلان فصل للإخوان و فصل للأخوات. ولكن الأن عدد الفصل فيها كثيرة مند الفصل الأول فصلان، والفصل الثاني واحد، والفصل الثالث، والفصل الرابع، والفصل الخامس، والفصل السادس فصلان.ومع ذلك عدد الناطق كمعلم اللغة العربية في هذه المدرسة واحد وهو الأستاذ حسن الحريبى من اليمن. علم مند الصباح في الساعة السابعة تماما إلى الساعة الواحدة إلا الربع نهارا، كل يوم مند يوم الإثنين حتى يوم الجمعة. والحصة الكثيرة تحتاج إلى قوة و تركيز أكثر ومع ذلك ستدع إلى تعب الناطق. نشأت المشكلة إذا غاب الناطق لتعليم في الفصل بسبب الإذن أو المريض لأن ليس له بدل، كمثل ما حدث في أول شهر نوفمبر غاب الناطق بسبب المريض حوالى أسبوع حتى علم الأستاذ غير الناطق التلاميذ اللغة العربية. وكما قالت مديرة المدرسة يكون الإتصال باللغة العربية فعالا إذا يتصلون بأهله وهو الناطق لأن لديه الكفاءة الممتازة في التحدث أو الكلام، أما المعلم غير الناطق له الكفاءة الجيدة أيضا ولكنه فطبعا ليس كمثل الناطق في بعض الجوانب مثل كيفية نطق الحروف ومراعة النبر والتنغيم واللهجة وما إلى ذلك.

ومن جانب الأخر كما لاحظ الباحث الناطق حينما يعلم في الفصل الأول والثاني لا يستخدم الناطق التعليم على أساس اللعب فيهما حتى يسبب بعض التلاميذ لايركز في التعليم ويلعب بنفسه أو ببعض صديقه. وهذه من التحديات الذي يوجهها الناطق توجد صعوبة لأنهم أطفال يريدون أن يلعبوا خارج الفصل أو داخله ولكن يمشي الناطق على نموذج إذا يريدون أن يلعبوا فلعبوا ولكن لكل يوم الهدف مثل وجب للتلاميذ أن يحفظ بعض المفردات في اليوم ثم يجمعون في الكلام. وإذا خلص الدرس فلعبوا ولكن إذا يريدون أن يلعبوا مند البداية فلا يمكن.

ثم لاحظ الباحث بأن البيئة اللغوية في الفصل لم تشكل كاملا. أكثر التلاميذ يتحدث باللغة الإندونيسيا عندما يتحدث مع زملائه في الفصل. في أول الدرس يتبع التلاميذ الناطق ولكن بعد حين يبدأ بعض التلاميذ يحاور بعضه بعضا باللغة الإندونيسيا.وإذ تحدث مع الناطق مثل إذا استأذن التميذ إلى حمام باللغة الإندونيسيا فلا يعطي الناطق الإذن تميبدأ التحدث باللغة العربية بإلقاء كلمة "أستاذ – حمام" فيعطى الناطق الإذن له.

مناقشة نتائج البحث

دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائيةعباد الرحمن مالانج

استنادا من البيانات المحصولة في الفصول السابقة، عرف بأن دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالامج هو كالمصدر الأساسي في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ (*basic sources in obtaining Arabic Language*). واكتسب التلاميذ اللغة العربية من ناحية اكتساب الصوت، وناحية اكتساب الكلمة، وناحية اكتساب الجملة، ثم كمشجع (*Arabic Motivator*) وهو أن ينشأ الناطق شجاعة التلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام. ومن المحاولة المساعدة لتحريك شجاعة التلاميذ هي الناطق كمنشط (*stimulator*) لممارسة التحدثباللغة العربية لدى التلاميذ، إلقاء الثناء على نجاح التلاميذ، اعطاء القيمة على عمل التلاميذ، ثم دوره كمسهل في تعليم اللغة العربية (*facilitator in Arabic Learning*) بمعنى يسهل الناطق علي إجراء عملية تعليم اللغة العربية خاصة لتعليم مهارة الكلام لدى التلاميذ حيث تكون هذه العملية عملية ممتازة وفعالة. والأدوار الثلاثة يتفق مع نظرية علي القاسمي بأن دور الناطق الأساسي هو المصدر الأساسي في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ (*basic sources in obtaining Arabic Language*)، كمشجع (*Arabic Motivator*) ، و كمسهل (*facilitator*) (Ali Al-Qosymi ,1979).

أن وظيفة المعلم كمصدر التعلم ليس باهتمام الجانب المعرفي فقط، لأن فيها ستة الجوانب الأخرى وهي: 1) أسوة حسنة، 2) أخلاق الكريمة، 3) ذومعرفة عالية، 4) ذو كفاءة عن اللغة المدروسة، 5) يكون مشرفا وصاحبا للتلاميذ، 6) ذو روحانية عالية (Umi Machmudah,2017). وأما الناطق كمعلم اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج يكون أسوة حسنة لتلاميذه من الجانب المعرفي كمثل كيفية نطق الحروف الصحيحة وكذلك لتفريق بين حرفين أو أكثر، ومن الجانب غير المعرفي مثل اهتمامه في الوقت وكيفية لباس. قد شرح الناطق نطقيا أو كتابيا المعلومات تتعلق باللغة العربية المدروسة مثل المعلومات عن الأصوات والمفردات والجمل، هذه يدل أن الناطق كصاحب اللغة العربية ذومعرفة عنها و كذلك ذو معرفة عن كيفية تعليمها إلى الأخر. والناطق يكون مشرفا وصاحبا للتلاميذ، فلذلك استخدم الناطق بعض الأسلوب كمثل لعب المفردات المتسلسلة ولعب الأخر مثل لعب شطرنج باللغة العربية في فصل السادس لأنه قد فهم بأنه يعلم اللغة العربية

للأطفال يحبون اللعب خارج الفصل أو داخله. هذا كي يكون تعامل الناطق مع التلاميذ تعاملا دقيقة حتى يشعر التلاميذ مطمئنا على جانب الناطق ولا يشعرون بخوف أو يكرهون عنه.

ويعرف لنا علي مصطفى وعارف أن دور المعلم كمشجع (*Arabic Motivator*) بنفس المعنى مع دوره كمنشط (*stimulator*) (Ali Mustofa dan Arif Muadzin,2021). وشجاعة التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية مهمة جدا. ربما يوجد التلميذ الذي لن ينجح في تعلمه ليس بسبب ضعيف كفاءته ولكن بسبب ضعيف شجاعته في التعلم، حتى لا يحاول التلاميذ أن يخرج جميع كفاءتهم. فلذلك لبد للناطق كمشجع لتلاميذه أن ينشأ شجاعتهم في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام. والناطق دوره كمنشط (*stimulator*) يكرر الناطق بعض الكلمة في عملية التعليم مثل كلمة "انظر– استمع – ردد" بدون ترجيمها إلى اللغة الإندونيسيا ولكن يشير الناطق سبابته إلى أعضاء البدن المناسب. وكلها تكون حافزا (*stimulus*) للتلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج لممارسة التحدث باللغة العربية في الفصل خاصة في الفصل الواحد والثاني.

وذكر وينا سانجايا (Wina Sanjaya,2008) أن مؤشرات المعلم كمسهل هي:1) أعد المعلم أدوات التعليم مثل تخطيط التعليم، والمادة، وتقويم عملية التعليم،2) ثم أعد المعلم الوسائل التعليمية، 3) أن يكون شريكا *(mitra)* ولا رئيسا *(atasan)* للتلاميذ، 4) أن يكون عادلا، 5) تكميل المعلم وظائفته كما قد قرر في القانون. وأما الناطق قرر المادة المناسبة لكل الفصل، وبأي الطريقة سيعلمها ثم كيف يقوم الناطق بالتقويم. وأعد الناطق بمساعدة أعضاء المدرسة الأخرى الوسائل التعليمية كمثل وجود الفصل المناسبة والمدافعة لإجراء عملية التعليم. وحالة الفصل الجيد كمثل الكافية في الإضاءة من الشمش أو المصباح. ثم وجود مخرج لتداول الهواء، ثم كان الفصل نظيف و ترتيب، ثم يوجد فيها المصادر والوسائل التعليمية. ومن الوسائل الأخرى التي توجد في المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن هي المكتب والكراسي، ومكيف هواء، سبورة، الشاشة. كلها ليساعد على إجراء عملية التعليم المتفاعل. ثم الناطق لا يفرق الناطق بين التلاميذ. وهو أعطى المادة والوسائل المتساوية لجميع أعضاء الفصل لا يفرق بين الماهر وغير الماهر، وهذا يدل على أن الناطق عادلا في التعليم.

استراتيجية الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج

ويعرف لنا رحمين (Rahmaini,2015) أن تعليم المهارة الكلام ينقسم إلى ثلاثة المجموعات وهي المبتدئ، والمتوسط، والعليا. لكل منها طريقة مختلفة في تعليم هذه المهارة. وللمبتدئ بالطريقة التالية: 1) طريقة المحاكة والحفظ، 2) أنظر و اذكر، 3)الحوار، 4) الأسئلة والأجوبة، 5) تدريب أنماط الجملة، 6) أخبر جارك، 7) إكمال الكلمة، 8) إجابة الأسئلة، 9) تقديم الأسئلة.

ومن البيانات المذكورة في السابقة عرف الباحث بأن الناطق ينطق المفردات المدروسة المخترة واحدا فواحدا يقلد الأطفال المفردة المنطوقة مرات. من هذه الطريقة استنتج الباحث بأن هدف التعليم هو لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ من ناحية صحة نطق الأصوات وزيادة المفراد، يهدف بصحة نطق الأصوات لإزالة تفاهم

بين المتكلم والمخاطب وبالمفردات الكثيرة سيسهل التلاميذ على ممارسة التحدث باللغة العربية فطبعا بمراعة كيفية وضعها في الجملة. ثم يعلم الناطق التلاميذ عن بعض أنماط الجملة كمثل نمط مبتدأ- خبر، الفعل – الفاعل، الفعل – الفاعل- المفعول وما إلى ذلك. استنتج الباحث بأن هدف التعليم هو يستطيع التلاميذ أن يتحدث باللغة العربية باستخدام أنماط الجملة المتنوعة. واستخدم الناطق كي يستطيع التلاميذ على نطق المفردات بمراعة النبر والتنغيم، وكذلك تطبيق استخدام المفردات في الجملة المناسبة بالواقع، ثم تنمية الشجاعة في التحدث باللغة العربية. واستخدم الناطق طريقة الأسئلة والأجوبة لتركيز على فهم المفردات. وقال سوياطنو أن اللعب الصحيح ستدعو إلى العملية التعليمية الممتعة، وتقوية التعليم، وكذلك كالوسيلة لإقامة التقويم (Churi Wardah Nihayati,dkk,2021). وأما الناطق استخدم لعبة الكلمة المتصلة وهي ذكر التلاميذ الكلمة المناسبة بأخير الحرف من المفردات المذكورة بمن قبله. وهذه تجري في الفصل السادس مند بداية الحصة حتي نهايتها واشترك أيضا في اللعب الناطق كمعلم اللغة العربية والباحث. يتحمسون التلاميذ أغلبهم مند أول اللعب حتى نهايتها.

العوامل الدافعة والعارضة في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج عند تعليم اللغة العربيةمع الناطق

1. العوامل الداعمة في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الأبتدائية عباد الرحمن مالانج

كانت المصادر التعليمة من المكونات المهمة في ترقية جودة التعليم (Samsinar S,2019). والمراد بالمصادر التعليمية هي كل الوسائل، وكل الشيء، البيانات، الحقائق، الفكرة، الناس، وغيرها التي يسهل على إجراء عملية التعليم (Yusuf, P.M, 2010). وأما الناطق كأحد المصادر التعليمية في المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن يعلم التلاميذ بالحماسة وهذه تظهر من اعداده بالمادة المعلمة في الفصل، ثم علم استقامة ونظاما مند الصباح في الساعة السابعة تماما إلى الساعة الواحدة إلا الربع نهارا، كل يوم مند يوم الإثنين حتى يوم الجمعة. الرغبة في التعليم مهمة جد، ربما يوجد التلميذ الذي لن ينجح في تعلمه ليس بسبب ضعيف كفاءته ولكن بسبب ضعيف رغبته في التعلم، حتى لا يحاول التلاميذ أن يخرج جميع كفاءتهم (Amiruddin Abdullah,dkk,2022.). وأما التلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج اتبع تعليم اللغة العربية مع الناطق بلا اجبار أحد، اتبعوا بوعيهم. وهم يتبعون ما قال الناطق في عملية التعليم كمثل إذا نطق الناطق المفردات أو الجملة البسيطة ثم سأل أن يقلدوا ما نطق الناطق فيقلدون جماعة. وإذا أعطى الواجبات فيعملونها حتى الإنتهاء وإذا أعطى الأسئلة فيجيبون وفي أثناء عملية التعليم سأل بعضهم إلى الناطق. ويشتركون بحماسة عندما قام باللعب عن المفردات المتسلسلة. وأكد الناطق بأنه يحب أن يعلمهم اللغة العربية لأنهم متشوقون لتعلم اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي لغة أهل الجنة في الأخرة.

وجود المصدر التعليمي المساعد، والمصدر الأساسي في هذا المجال على وهو الناطق بنفسه كمعلم اللغة العربية. سيتعلمها التلاميذ من صاحبها مباشرة حتى نال التلاميذ خبرة عن كيفية تحدث اللغة العربية الصحيح كمثل ما تحدث الناطق من حيث نطقها وصياغة الجملة وما إلى ذلك. والمصدر المساعد بعده هو وجود الكتاب المستخدم في عملية التعليم. والكتاب يصمم باللغة العربية كله لا يوجد فيها اللغة الإندونيسيا أصلا. وقال جالادين (caladine) أن إختيار المصادر التعليمية باهتمام الأمور التالية: 1) إختيار المصدر التعليمي علي أساس هدف التعليم، 2) أي المصادر المتوفرة بشكل المادي، 3) أي المصادر آمن استخدامها التلاميذ، 4)المصادر المختارة تدعوا إلى شجاعة التلاميذ في التعليم (Supriadi,2015). وإختيار الناطق والكتاب باللغة العبية كله يهتم بتلك الأمور.

2. العوامل التي تعارض في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الأبتدائية عباد الرحمن مالانج

عدد الناطق كمعلم اللغة العربية في هذه المدرسة واحد وهو الأستاذ حسن الحريبى من اليمن. علم مند الصباح في الساعة السابعة تماما إلى الساعة الواحدة إلا الربع نهارا، كل يوم مند يوم الإثنين حتى يوم الجمعة. والحصة الكثيرة تحتاج إلى قوة و تركيز أكثر ومع ذلك ستدع إلى تعب الناطق. نشأت المشكلة إذا غاب الناطق لتعليم في الفصل بسبب الإذن أو المريض لأن ليس له بدل، كمثل ما حدث في أول شهر نوفمبر غاب الناطق بسبب المريض حوالى أسبوع حتى علم الأستاذ غير الناطق التلاميذ اللغة العربية. وقالت ماريأأن الواجبات العملية *(beban kerja)* يأثر إلى زيادة ضغط العامل، فهذه بمعنى إذا تنقص الواجبات العملية فينقص ضغط العامل وكذلك بالعكس (Raka Putra Edy Wijaya,2022). والأحسن إذا يوجد التوازن بين عدد الناطق وعدد الفصول كي تكون عملية التعليم فعال و للناطق الوقت للراحة.

وكما ذكر الباحث في السابق أن اللعب له دورا مهما في التعليم، ولكن لم يطبقه الناطق إلى جميع الفصول. ثم من جانب الأخر البيئة اللغوية في الفصل لم تشكل كاملا. أكثر التلاميذ يتحدث باللغة الإندونيسيا عندما يتحدث مع زملائه في الفصل. والبيئة العربية تأثر إلى تنمية اللغة لدى التلاميذ، لأنها سيحفز و سيجبر التلاميذ ليوافقوا على ممارسة استخدام اللغة العربية. والبيئة المأثرة إلى تعليم اللغة ينقسم إلى الإثنين وهو تصمم البيئة الرسمية وغير الرسمية. البيئة الرسمية هو التعليم في الفصل وأما غير الرسمية كما يوجد أثناء المجتمع (Davik,2019).

الخلاصة

بعد أن قام الباحث بالبحث عن دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج فوصل الباحث إلى نتيجة البحث في مايلي:

1. دور الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج هو كالمصدر الأساسي في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ (basic sources in obtaining Arabic Language). واكتسب

التلاميذ اللغة العربية من ناحية اكتساب الصوت، وناحية اكتساب الكلمة، وناحية اكتساب الجملة، ثم كمشجع (Arabic Motivator) وهو أن ينشأ الناطق شجاعة التلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام. ومن المحاولة المساعدة لتحريك شجاعة التلاميذ هي الناطق كمنشط (stimulator) لممارسة التحدثباللغة العربية لدى التلاميذ،إلقاء الثناء على نجاح التلاميذ، اعطاء القيمة على عمل التلاميذ، ثم دوره كمسهل في تعليم اللغة العربية (facilitator in Arabic Leraning) بمعنى يسهل الناطق علي إجراء عملية تعليم اللغة العربية خاصة لتعليم مهارة الكلام لدى التلاميذ حيث تكون هذه العملية عملية ممتازة وفعالة.

2. استراتيجية الناطق في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج هي:طريقة المحاكاة والحفظ، وتدريب الأنماط، والحوار، وطريقة الأسئلة والأجوابية، وطريقة اللعب.
3. ومن العوامل التي تدفع إلى تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج هي حماسة الناطق كمعلم اللغة العربية، وجود رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية، وجود المصدر التعليمي، وجود الوسائل التعليمية الممتازة، والإهتمام الكبيرة في اللغة العربية من المدرسة أو المؤسسة. ومن العوامل التي تعارض إلى تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية عباد الرحمن مالانج هي قلة الناطق الذي يعلم فيها، قلة التعليم علي أساس اللعب في الفصل الأول والثاني. ومن جانب الأخر البيئة اللغوية في الفصل لم تشكل كاملا.

قائمة الراجع

ديوي حميدة، منهج اللغة العربية لمدارس الإسلامية من الطراز (مالانج: UIN-Malang Press، 2011)

رييما ويدييباستوتي، دور الناطق الأصلي وتأثيره في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة معهد العلوم الإسلامية والعربية في سورابايا، رسالة الماجستير (جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، 2021)

إندري وييانتي، الناطق الأصلي في تعليم اللغة العربية الإنتاجية (مهارة الكلام و مهارة الكتابة) بقسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية، (جامعة سونان كالي جاغا، 2007)

علي أحمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية، ط. ١ ، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)

علي القاسمي، تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى (الرياض: جامعة الرياض، ١٩٧٩)

Ali Mustofa dan Arif Muadzin. *Konsepsi Peran Guru Sebagai Fasilitator dan Motivator Dalam Proses Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*. ANNABA, 7 no.2 (1 September 2021)

Amiruddin Abdullah, Zulfan Fahmi, *"Peran Guru Sebagai Motivator dan Pengaruhnya Terhadap Hasil Belajar Siswa"*,AL-FIKRAH, Vol. 11 no.1 (2022)

Andi Prastowo, *Memahami Metode-metode Penelitian, suatu tinjauan teoritis dan praktis* (Jogjakarta:Ar-Ruzz Media, 2011)

Chair, Abdul. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Jakarta:Rineka Cipta, (2003)

Churi Wardah Nihayati, dkk, *" Penggunaan Permainan Untuk Meningkatkan Semangat dan Minat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah",* Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa, V, (2021)

Davik, *"Urgensi Bi'ah Arabiyah Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa"*, Taujih: Juenal Pendidikan Islam, Vol 1, no.1 (Juni 2019)

Rahmaini, *"Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab"*. Ihya'ul Arabiyah, vol 1 no 2, (Juli-Desember, 2015)

Raka Putra Edy Wijaya, *"Pengaruh Beban Kerja Terhadap Stress Kerja Melalui Work Life Balance"*, Sibatik Journal, vol 1, no.10, (2022)

Samsinar S, *"Urgensi Learning Resource (Sumber Belajar) dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran",*Didakita, vol 12, no.3 (Desember 2019)

Supriadi*, "Pemanfaatan Sumber Belajar Dalam Proses Pembelajaran"*, Lantanida, Vol.3, no.3 (2015)

Umi Machmudah,2017. *Mahasiswa Mengajar: Peran Learning Resources oleh Musyrif Ma'had UIN Malang*. Repository.uin-malang. (Politeknik Negeri Malang)

Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group (2008)

Yusuf, P.M. *Komunikasi Instruksional*, Bumi Aksara (2010)